[304] بيان: قد مر أن الظاهر أن المراد بخل الخمر الخل المتخذ من العنب، وقد مضى معان اخر في باب معالجات علل أجزاء الوجه (1). 17 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله وملائكته يصلون على خوان عليه ملح وخل. وعن بزيع بن عمرو بن بزيع قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلا و زيتا في قصعة سوداء، مكتوب في وسطها " قل هو الله أحد " فقال: يا بزيع ادن فدنوت وأكلت معه، ثم حسا من الماء ثلاث حسوات حين لم يبق من الحبة شئ ثم ناولني فحسوت البقية. وقال الصادق عليه السلام: الخل والزيت من طعام المرسلين. وقال: نعم الادام الخل يكسر المرة، ويحيي القلب، ويشد اللثة، ويقتل دواب البطن، وقال الاصطباغ بالخل يذهب بشهوة الزنا. 18 - كتاب الغايات: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحب الصباغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخل وأحب البقول إليه الحوك، يعني البادروج. بيان: قال في المصباح المنير: الصباغ جمع صبغ نحو بئر وبئار والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الاكل، ويختص بكل إدام مايع كالخل ونحوه، وفي التنزيل " وصبغ للآكلين " وقال الفارابي: واصطبغ بالخل وغيره، وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو فعل لا يتعدي إلى مفعول صريح فلا يقال: اصطبغ الخبز بخل، وأما الحرف فهو لبيان النوع الذي يصطبغ به كما يقال: اكتحلت بالاثمد ومن الاثمد. 19 - الدعايم: عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: نعم الادام الخل، ونعم الادام الزيت وهو طيب الانبياء وإدامهم، وهو مبارك، وما اقتفر بيت من إدام فيه خل. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: الخل يسكن المرار، ويحي القلوب. وعنه عليه السلام أنه قدم إلى بعض أصحابه خلا وزيتا ولحما باردا فأكل معه الرجل فجعل عليه السلام ينتف اللحم ويغمسه في الخل والزيت ويأكله، فقال الرجل: جعلت

---

(1) راجع ج 62 ص 162 - 163 من البحار الطبعة الحديثة.